

## شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر

@ 507 | ولفظ صنفوا لا يلائمه ، والأظهر صنف ، ويؤيد ما قلنا غير لفظ صنفوا قوله :  
| | ( أجاد ) أي أحسن ( فيه ) أي في بيان هذا النوع المسمى بالموضح ، ( الخطيب | وسبقه  
إليه ) إلخ لعدم إمكان سبق اثنين في اسم كتاب لواحد ، ثم هو يحتمل السبق | الزماني  
والرتبي . ( عبد الغني ) قال التلميذ : هو ابن سعيد المصري انتهى . وفي | نسخة : (   
ابن سعيد المصري وهو الأزدي ) . قيل : سمى كتابه ' إيضاح الإشكال ' ، | وهو لا يفيد  
الإشكال ، لأنه ما خرج عن كونه موضحاً ، لأنه مصدر بمعنى الفاعل ، | أو أريد به المبالغة  
، كرجل عدل ، ( ثم المصوري ) | | وقال التلميذ : هو تلميذ عبد الغني . وشيخ الخطيب  
، انتهى . قيل : لكن ما | أجاد فيه كالخطيب ، وهو ظاهر ، لأن هذا دأب المتأخرين لكن  
الفضل للمتقدم ، | ولعل الشيخ أشار بهذا إلى أن الكل صنفوا فيه ' الموضح ' [ 122 -  
ب ] ، وإن كان | هذا الاسم لكتاب الخطيب ، كما حكى أن بعض العلماء صنف كتاباً في ثلاثين  
| سنة ، ثم أحد من تلاميذه هذبه ورتبه ، في ثلاث سنين ، فصار أحسن ، فأراد به | الاستحسان  
من أهل مجلس عرّض عليهم الكتابين ، فقال له بعض الظرفاء : إنما | صنفت أنت هذا  
الكتاب في ثلاث وثلاثين سنة ، فلولا مصنفه لما بلاغته . | | ( ومن أمثله : ) أي هذا  
النوع : ( محمد بن السائب بن بشر ) بكسر موحد ، | فسكون معجمة ، ( الكلابي ) اشتهر  
بهذا الاسم والنسب لكنه ( نسبه بعضهم ) أي | الرواة ( إلى جدّه فقال : محمد بن بشر /  
وسماه بعضهم حمّاد بن السائب ) أي بناء |